



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2019-02-10

العدد 2290

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"فورن بوليسي: عدم تمكن لم الشمل في ألمانيا يجبر لاجئين فلسطينيين على العودة إلى سورية وتعرضهما للاعتقال"

- ظروف صعبة يعيشها اللاجئون الفلسطينيون جنوب دمشق
- رابطة الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى الأردن تدعو للتجمع داخل مبنى الأونروا في عمان
- الشابة الفلسطينية "سلمى عبد الرزاق" معتقلة في السجون السورية منذ 6 سنوات

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

بعد رصد مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية اعتقال الأجهزة الأمنية السورية عدداً من اللاجئين الفلسطينيين العائدين من ألمانيا إلى سورية، تناول موقع مجلة فورن بوليسي الأمريكية هذا الملف وأسباب عودتهما في تقرير نشره قبل أيام في 6 فبراير.



وأشار التقرير إلى إنّ عدم استطاعة الشابين الفلسطينيين السوريين لمّ شمل عائلتهما إلى ألمانيا دفعهما إلى العودة إلى سورية، رغم الاوضاع الأمنية المتردية فيها.

وقال الموقع إنه تحدّث إلى أقارب الشابين الفلسطينيين العائدين أثير وياسم، وأكد أقارب الشاب "أثير" للموقع أنه طالب عدة مرات بلمّ شمل زوجته إلى ألمانيا لكنه لم يستطع، وبدأ يشعر بالتعب والاكئاب بسبب ذلك، فاختر الشاب العودة بإرادته إلى زوجته وعائلته التي تسكن في سورية.

وحول قضية الشاب الآخر، ذكر التقرير أن ظروفاً مشابهة دفعت الشاب للعودة إلى سورية، حيث لم يتمكن من الحصول على الأوراق المطلوبة لتمكين زوجته من الانضمام إليه في ألمانيا، وذلك بسبب تدمير جميع وثائقهم في مخيم اليرموك الذي تعرض للقصف وللأعمال العسكرية بين النظام والمعارضة.

وأوضح الموقع أن الشاب الفلسطيني ياسم غادر ألمانيا إلى لبنان واعتقل بالقرب من الحدود اللبنانية السورية، ولا يوجد معلومات عنه منذ ذلك الحين، كما تم اعتقال الشاب الفلسطيني أثير بعد أسبوعين من وصوله إلى دمشق.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وتساءل الموقع عن المسؤولية التي تتحملها الحكومة الألمانية حيال ذلك، على الرغم أنها لم تجبرهما على العودة إلى سورية، لكن اتباع سياسات اللجوء الجديدة وتقييد لم شمل عائلاتهم يضع اللاجئين في الخطر نفسه الذي هربوا منه.

ولفت الموقع إلى أن دولاً كألمانيا ولبنان يستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين، وتقع حكوماتها تحت ضغوط سياسية داخلية، لذا تحفز اللاجئين على العودة إلى سورية، والتي قال عنها أنها كانت ولا زالت دولة بوليسية، مع بقاء الحكومة نفسها والأجهزة الأمنية المتهمه باعتقال الآلاف.

وأردفت فورين بوليسي قولها إن الآلاف من المواطنين السوريين اختفوا ببساطة في نظام السجون في النظام، دون وجود سجل لمصيرهم أو مكان وجودهم منذ بداية الحرب، واللاجئون العائدون عرضة بشكل خاص لمثل هذه المعاملة القاسية.

وفي موضوع آخر، يعاني اللاجئون الفلسطينيون في بلدات جنوب دمشق يلداء بيلا بيت سحم ظروفًا معيشية وأمنية صعبة، في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية وغلاء الأسعار وضعف الموارد المالية.



كما يشكو فلسطينيو جنوب دمشق من ارتفاع تكلفة إيجار المنازل حيث تتراوح بين 25 و40 ألف ليرة سورية، وهي مبالغ من الصعب على اللاجئين الفلسطينيين تأمينها إلى جانب تكاليف المعيشة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

في حين زاد فرض بلديات البلديات جنوب دمشق قرار جعل الإيجار على النازحين الى البلديات مرهون بعقود رسمية من معاناتهم، حيث يسكن عدد كبير منهم في منازل مهجرين آخرين.

ويفرض الأمن السوري قيوداً قاسية، ويمنع خروجهم إلى العاصمة إلا بشروط، ويستلزم موافقة الأجهزة الأمنية بعد تقديم أوراق وشهادة حسن سلوك من قبل موالين للنظام في المنطقة، بما فيهم طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس الموجودة في العاصمة دمشق.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق قرابة 5 آلاف معظمهم من مهجري مخيم اليرموك المنكوب، وينتظرون عودتهم إلى منازلهم في المخيم.

وكان النظام السوري قد أعاد السيطرة على مخيم اليرموك وعدد من بلدات جنوب دمشق بعد عملية عسكرية شنتها يوم 19 نيسان/ ابريل 2018 دامت 33 يوماً.

في غضون ذلك، تواصل الأجهزة الأمنية السورية إخفاء الطالبة في كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق اللاجئة الفلسطينية "سلمى عبد الرزاق" من مواليد 30 مارس 1990 ومن أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.

هُجرت الشابة سلمى من مخيم اليرموك جنوب دمشق عقب استهدافه بالطائرات الحربية "ضربة الميغ"، حاولت الدخول إلى المخيم يوم 30-12-2012 إثر استهداف شقيقها الذي بقي بالمخيم بطلقات قنّاص، إلا أن عناصر الأمن السوري والمجموعات الموالية منعوها من الدخول.

ولدى محاولتها الدخول عنوة، اعتقلت عند حاجز جامع البشير في مدخل مخيم اليرموك، وألقيت مع اللاجئ الفلسطيني "حسام موعد" في سيارة للأمن وأخذوا الى مكان مجهول، فيما ذكرت مواقع إلكترونية مهتمة بشؤون المعتقلين في سجون النظام، بأنها اعتقلت لأنها كانت تساعد النازحين وتسعف الجرحى.

كما وجهت العائلة عدة مناشدات ودعوات لمنظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الفلسطينية، لكن دون جدوى، ولم يتم تحديد مكان اعتقالها، وإلى الآن لم تعرض على محاكمة وأخبارها مقطوعة عن أهلها دون أية معلومة عنها.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria



هذا وتتكتم الأجهزة الأمنية السورية على أكثر من (108) معتقلات فلسطينيات منذ اندلاع الحرب الدائرة في سورية، وليس هناك معلومات عن مصيرهم أو أماكن تواجدهم، فيما بلغت حصيلة المعتقلين الفلسطينيين الإجمالية (1729)

في الأردن، دعت رابطة الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى الأردن عبر صفحتها على "فيس بوك" المهجرين الفلسطينيين السوريين، إلى التجمع يوم الثلاثاء داخل مقر رئاسة الأونروا في العاصمة الأردنية عمان، للمطالبة بحقوقهم.

وقالت الرابطة إن التجمع يهدف إلى الاعتراض على سياسة تقشف وكالة الأونروا تجاههم، وعدم المساواة بين المهجرين في الأردن.

وكان المهجرون الفلسطينيون من سورية في الأردن قد قدموا قائمة مطالب خلال اعتصامهم الأخير في عمان، وتضمنت صرف المساعدات الشهرية المقررة للفلسطينيين السوريين، صرف بدل إيجار المنازل وبدل محروقات وفواتير الكهرباء الماء، صرف مساعدات طارئة للحالات الصعبة، وزيادة المساعدات المقدمة من الوكالة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria



ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في الأردن بنحو (17) ألف لاجئ، فروا من سورية خلال الحرب وأعمال القصف والتدمير لمخيماتهم وتجمعات سكنهم.